

لقد مرت علينا أوقات كان فيها السؤال "ما هي الصورة؟" مسألة ملحة إلى حد ما. على سبيل المثال، الإمبراطور والإمبراطور. باعتباره متمرّداً متطرفاً يسعى إلى تطهير الكنيسة من ا على الألقونات الصراع على السطح نزاع حول النقاط الدقيقة في الطقوس الدينية ومعنى الرموز. كانت في الواقع، على النقيض من ذلك، القول إن الحرب الأهلية الإنجليزية دارت حول مسألة الصور، وليس فقط مسألة التماثيل ولكن بشكل أقل وضوحاً أمور مثل "صنم" الملكية، وأكثر من ذلك، إذا كانت المخاطر تبدو أقل بعض الشيء في التساؤل عن ماهية الصور اليوم، فهذا ليس لأنها فقدت قوتها علينا، وبالتأكيد ليس لأن طبيعتها أصبحت الآن مفهومة بوضوح. للصور قوة في عالمنا لم يحلم بها عبدة ألوثان القدماء³. ويبدو من الواضح أيّ ضاً أن مسألة طبيعة الصور كانت في المرتبة الثانية بعد مشكلة اللغة في تطور الحضارة الإنسانية. إذا كان لعلم اللغة سوسور وتشومسكي، لكن وجود هذه الآلات الموسيقية العكس تماماً: فاللغة والصور لم تعد كما وعدوا بها لنقاد وفلاسفة عصر التنوير، بالنسبة للنقد الحديث، أصبحت اللغة والصور ألغاً زاً، تفسيرها، العصور، في الواقع، هو أنه يجب فهمها كنوع من اللغة؛ فبدلاً من أن توفر نافذة شفافة على العالم، أصبحت آلية التمثيل التعسفية، الغرض من المقال التالي ليس تعزيز الفهم النظري للصورة، وإل إضافة نقد آخر لعبادة الأصنام الحديثة إلى تدعيم تلك الألعاب. ال أقترح إنتاج تعريف جديد أو أفضل للطبيعة الأساسية للصور، كلمة صورة في عدد من الخطابات المؤسسية - خاصة النقد الأدبي، وفنه، وتاريخه،